

شرح صفة الصلاة النبي ﷺ للأباني رحمة الله المجلس [20] -

المسجد الحرام

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول العلامة ناصر

الدين الباني رحمه الله في كتابه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:04

تقدم ما ذكره رحمه الله في صفة صلاته من اول الدخول فيها وهو استقبال القبلة وانتهى بنا المطاف عند قوله وضع اليمنى على

اليسرى والامر به. هذه المسألة وهو تكلم سبق الكلام على صدر هذه - 00:00:30

الجملة نعم او المسألة وما فيها من الاخبار وانه عليه الصلاة والسلام انه كان يقطع يده اليمنى على اليسرى كما تقدم وان لوطعها صفات

وضع اليد اليمنى على اليسرى اولا ان يضع اليمنى على اليسرى. جزاك الله خير - 00:01:03

بمعنى ان يضع باطن الكف ان يضع اليد على اليد تماما. ان يضع اليد على اليد. معنى ان يكون باطنا اليمنى على الاصابع والاصابع

وبطن الاصابع على ظاهر الكف. الصفة الثانية وهذي عند مسلم وضع يده اليمنى على اليسرى هذا هو الظاهر - 00:01:27

وضع يد اليمنى ليس ظاهره انها لم تتجاوز يده اليمنى يده اليسرى ومنتهى ذلك عند الرسل والصفة الثانية كما عند ابي داود

والنسائي قال على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد على ظهر كفه اليسرى - 00:01:51

لما ذكر ظهر كف المعنى انه وضع كفه وباطنه الكف الايمن على ظاهر الكف الايسر والرسغ والساعد يعني طرف اليد وهو الاصابع

للرسو والساعد وهذه رواية الصحيحة ايضا ولو ما صفة واحدة اللي تقدم او صفتان واحتمل - 00:02:10

ان بعض الرواة نقل هذا وبعضهم قصر به على وضع اليد على اليد والآخر نقله تاما. واذا قيل على الطريق المتبعة انه و صفتان فلا بأس

الصفة الثالثة وهي عند النسا ايضا بسند صحيح عن وابن حجر انه قبض - 00:02:34

اليسرى باليمنى. قبض اليمنى باليسرى يعني نفس الوضع لكن واضح انه وضع يده على ذراعه قابضا عليه قابضا عليه وهذي يحتي

من الايام تكون صفة ثلاثة ويحتمل ان تكون نفس الصفة الاولى والوضع طرف اليد اليمنى على على الرسغ - 00:02:55

بمعنى انه قابض عليه. لكن لما جاءت الروايات مختلفة قبض وفي لفظ اخذ دلع مزيد اللف هنا دل على زيادة في المعنى وهذه الصفة

وهي وضع اليد على الذراع ايضا ثبتت في صحيح البخاري من حديث سهل بن سعد الساعدي عن ابي حازم رضي الله عنه قال كان -

00:03:19

الناس يؤمرون في عهد النبي سلم او كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراع يده اليسرى. على ذراع يده اليسرى.

على ذراع يده اليسرى. وهذا ربما يكون صفة اخرى وهو ان وضع اليد - 00:03:44

السلام ورحمة الله وبركاته. على الذراع جميع اليد على الذراع بمعنى كما انه يطلع جميع اليد على اليد فيطلع جميع اليد على الذراع

وهذا يدل على التوسعة في هذا. على التوسعة في هذا - 00:04:04

هذه صفات وجاء الامر بذلك في حديث الشاحن المتقدم كان الناس يأمر ان يضع الرجل. قال ابو حازم يعلمه ينوي ذلك الا الى النبي

صلى الله عليه وسلم. ورواه ابن حبان - 00:04:24

عن ابن عباس نحن معاشر الانبياء امرنا بتأخير سحورنا وتعجول افطارنا وان نضع ايدينا ايماننا على شمالنا في الصلاة كما تقدم في

حديث ان ان نضع ايماننا على شمالنا وهذا مطلق - 00:04:38

وضع اليمين على الشمال. فهذا المطلق معناه وضع مثلا اليد على اليد. اي اللي قال ايماننا على شمالكنا ايماننا على واليد عند الاطلاق الى الرسغ اليد لكن هنا قال نضع ايماننا على شمالكنا فكان المراد جميع اليد سواء وضع - [00:05:02](#)

نفس الكف والاصابع على ظاهر اليسرى او وظعها جميعا على الذراع او وضع بعضها على الكف الكف على ظاهر باطن الكف على ظاهر الكف. والاصابع على الذراع هذي انواع نقلت في هذا وهذه الصفات كلها على الاستحباب. لا يجب شيء منها. انما - [00:05:26](#)

المشروع هو القبض القبض وهذا القبض يكون في جميع حال القيام. في حال القيام سواء قبل الركوع او بعد الركوع. لظاهر حديث ابي حازم سهل بن سعد عن حديث ابي حازم عن ابي العباس عن الساعدي - [00:05:54](#)

ولما جاء ايضا في الاخبار الصحيحة حتى رجع كل فقار الى مكانه وبعضها كل عظم الى مكانه فيشمل احوال المصلي قبل الركوع وبعد الركوع. للاطلاق والصحابة رضي الله عنهم ولغتهم في الاطلاق في هذا - [00:06:15](#)

لا تقيد لانه لما ذكر القيام وذكر في اللفظ الاخر حتى يرجع كل فقار الكلام في الصلاة. الكلام في الصلاة معلوم انه في حال الركوع جزاك الله خير معلوم انه في حال الركوع قبل الركوع يضع اليمين على الشمال يد على اليد - [00:06:41](#)

كذلك ايضا بعد الرفع من الركوع. وهذا هو الصواب قول الجمهور. ويقول مالك ايضا وهذا اللي استقر عليه الائمة الكبار عند مالك رحمه الله خلافا لمن حكى عنه انه يقول بالارسال الذي قرره في الموطأ وقرره ابن عبد البر - [00:07:07](#)

رحمه الله قول مالك وقول السلف هو القبض لا الارسال. اي دلت عليه السنة ولو ذكر في موطأ رحمه الله واخلق به يكون كذلك ان السنة ظاهرة في القبض وليس القبض هو نوع من الاعتماد المنهي عنه. لا هذا هيئة من الهيئات المصلي يعتمد على اعضائه - [00:07:23](#)

يعتمد الركوع ويعتمد السجود. كذلك يعتمد في القيام بمعنى انه يضعه ليس اعتماد في الحقيقة لانه مجرد وضع الاعتماد يكون بالالتكاء على الشيء انما مجرد وضع ثم هي حالة وهيئة. حالة وهيئة تدل على تذلل والاخبات والخشوع - [00:07:48](#)

والخضوع حينما يضع يديه في هذا الموطن خاشعا ذليلا فهو اقرب الى تذله وخشوعه وحضوره في صلاته ثم ذكر رحمه الله انه عليه الصلاة والسلام مر برجل قد وضع يده اليسرى على اليمنى فانتزعها - [00:08:11](#)

وهذا رواه الامام احمد ووقع في سند اختلاف والنبي نزاعها وضع كان واضعا يسره اليسرى على اليمنى فانتزعا. وجاء ايضا عند ابي داود واحمد انه ابن مسعود وان النبي عليه السلام وضع يميناه على يسراه - [00:08:32](#)

يبناه على يسراه وان هذا هو المشروع وهذا الحديث جاء عند احمد وابي داود ولا بأس به ولا بأس به ابن مسعود قال رأني النبي عليه السلام وظعت وانا اصلي وقد وضعت يدي اليسرى على اليمنى فوظع - [00:08:52](#)

يدي اليمنى على اليسرى ثم ذكر رحمه الله موضع وضع اليدين اين يكون قال وضعهما على الصدر انهما يوضعان على الصدر هل هو من كلام الشيخ او نعم نعم - [00:09:10](#)

يسأل اخونا يقول ما وضع اليد اليمنى اليسرى؟ كان الناس يؤمرون ان يطلع الرجل اليمنى اليسرى في الصلاة ما هو الصارف لهما هجاة عدة ايضا اخبار في هذا هل تقدم امرنا نحن معاشا ايضا هذا امر لكن - [00:09:46](#)

بتعجيل افطار وتأخير السحور هذا سنة وان نضع ايماننا على شمالكنا هذا يعني لا يقال انه لما قرن بالمستحب يكون مستحبا. دلالة الاقتران ضعيفة ولها تفصيل عند اهل العلوم ذكره رحمة الله عليهم. وذكروا اقسامه والاصل ان الامر على ظاهره. وكذلك حديث سهل بن سعد - [00:10:11](#)

ساعد يوم قول النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي القول بالوجوب متوجه. القول بالوجوب متوجه الا ان يكون هناك صارف يدل على ذلك. هناك صارف يدل على ان وضعهما ليس بواجب - [00:10:36](#)

وهناك افعال كثيرة الصلاة سنيتها وبعضهم يرى وجوبها. لان النبي عليه الصلاة والسلام فعلها وداوم عليها وقال صلوا كما رأيتموني اصلي قال وكان يضع اليمنى على ظهر كفه اليسرى والسعد كما تقدم - [00:10:57](#)

وامر بذلك اصحابه مثل ما تقدم وكان احيانا يقبض اليمنى على اليسرى وهذا تقدم انه عند النسائي. عن وائل بن حجر بسند صحيح

وكان يظعهما على الصدر على الصدر. هذه المسألة وقع فيها خلاف. الجمهور على انها توضع تحت الصدر فوق السرة - [00:11:18](#)
ومذهبي حنيفة ورواية عن احمد انها تحت السرة وقول جماعة من اهل العلم من اهل الحديث اسحاق وجماعة انها توضع على الصدر
على الصدر واستدلوا بهذه الاخبار وهو ما جاء في حديث خلب بن قبيصة الطائي عن ابيه انه عليه الصلاة والسلام كان ينصرف عن -
[00:11:39](#)

وكان يضع يمينه على شمال كان يضع يده على صدره في الصلاة وهذا الحديث رواه سفيان عن سماك ابن حرب ابن اوس الذهني عن
قبيص ابي عقبة عن اه عن - [00:12:04](#)
ابن قبيصة الطائي عن ابيه. عن ابيه وكذلك له شاهد اخر عن وائل ابن حجر عند ابن خزيم ولدت مؤمل ابن اسماعيل وضع يده عند
صدره وعند البزار ايضا وجاء له شاهد ثالث من رواية او مرسل طاووس بن كيسان اليماني عند ابي داود في المراسيل -
[00:12:22](#)

مرسلا وانه يضع يده على صدره. وجاء في بعض الروايات عند صدره وهذه الاخبار اختلف العلماء في ثبوتها على طريقة بعضها
الحديث ان مثل هذه الاخبار معلولة قالوا لان الروايات الصحيحة المعروفة من كثير حفاظ لم تذكر الصدر - [00:12:51](#)
وان هذه الطرق وخاصة حديث قبيصة انفرد بهلب او من دونه واكثر رواة الحفاظ لم يذكروا هذا. انما ذكروا وضع اليدين مطلقا
حديث ابن خزيمة عن وائل ابن حجر من طريق مؤمل ابن اسماعيل. وهو سيء الحفظ. وايضا جاء من من كثير من الرواة بدون -
[00:13:17](#)

ذكر هذا القيد ومرسل طاووس مرسل ايضا والمسألة محتملة. المسألة محتملة ثم ايضا جاء في بعض الولايات عند صدره عند صدره.
ويحتمل والله اعلم ان يقال انما جاء على صدره اراد لما كان - [00:13:42](#)
على قريب من صدره قال على صدره. والمسألة يعني يسيرة ولله الحمد. فمن وضعها على الصدر او عند الصدر فلا بأس وخاصة اذا
كانت فوق السرة اما تحت السرة فحديثها لا يصح حديث - [00:14:01](#)

روح علي رضي الله عنه عند ابي داود من رواية عبدالرحمن ابن اسحاق الكوفي او الواسطي وهو ضعيف هو ضعيف بل متروك
الرواية. فلماذا يكون وضعها في هذا الموضع. فان وضع على الصدر وعند الصدر - [00:14:19](#)
اذا لا بأس بذلك. اما هذه الروايات تحتاج الى يعني بحث اكثر ونظر اكثر بحث اكثر واكثر الاخبار الصحيحة جاءت مطلقة لم تذكر
وضعها لم تذكر الموضع اليدين لم تذكره وجاء في بعضها ذكر على بطنه ينظر في ثبوتها ينظر في ثبوت هذه لكن غالبا التي حددت -
[00:14:37](#)

توضع اما لا تثبت او ان فيها لين او فيها مخالفة او فيها افراد وهذه المسائل التي لا يعنف ولا يشدد فيها لانها من المسائل الاجتهادية
كما تقدم واكثر اهل العلم - [00:15:06](#)

على انها توضع فوق السرة فوق الصدر قال وكان ينهى عن الاختصار في الصلاة هذا جاء عند البخاري من حديث ابي
هريرة انه قد نهى عن الاختصار في الصلاة - [00:15:24](#)

نهى عن الخصر نهى عن الخصر في الصلاة من البخاري نهى في بعض النسخ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر بعض
الرواية نسخ البخاري. وعند مسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلاة. صرح برفعه الى النبي عليه الصلاة -
[00:15:43](#)

الصلاة والسلام وقال وهو الصلب الذي كان ينهى عنه وهو الصلب. وهذا رواه احمد وابو داود داود من رواية زياد بن صبيح الحنفي
قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي الخاصة - [00:16:03](#)

يعني هي فوق الورك او العظم الصديق فوق الورك فوضعت يدي على خاصرتي. فلما نهاني وقال هذا الصلب صلاة. وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عنه. ففي الحديث - [00:16:26](#)
بيان الاختصار وان المراد به وضع اليد عند الخاصة عند الخاصة انه منهى عنه انه منهى عنه. والنهي للتحريم هذا هو الاصل واختل

في عنتي النهي ذكر اشياء في هذا ومما ذكر انه فعل اليهود كما قالت عائشة رضي الله عنها - [00:16:43](#)

عنها فعل اليهود بالصلاة عند ابن ابي شيبة. وهذا وذكرت ان فعل اليهود هذا في البخاري. لكن المراد تشبه بهم في الصلاة وجاء في رواية عند ابن حبان جاء في رواية عند ابن حبان انه راحة اهل النار انه راحة اهل النار - [00:17:15](#)

لكن هذه الرواية لا تثبت هذه الرواية ضعيفة وبالجمله الخبر دال على انه ينهى عن وبعضهم قال الخصر او الاختصار هو قراءة سورة هو اختصار القراءة بقراءة السورة الصغيرة وهذا ضعيف. وقيل الاختصار هو الاتكاء على المخرصة - [00:17:40](#)

وهي العود وكلها اقوال ضعيفة والصواب ان يفسر الحديث من حديث ثم من جهة المعنى هذا اقرب واطهر ثم ذكر رحمه الله المسألة بعد ذلك النظر الى موضع السجود والخشوع. ثم قال وكان - [00:18:02](#)

صلى الله عليه وسلم اذا صلى طأطأ رأسه ورمى ببصره نحو الأرض وهذا الخبر رواه الحاكم عن ابي هريرة. وهو الحاكم عن ابي هريرة وذكر صاحب المنتقى رحمه الله وانه مرسل وذكره عند احمد في الناسخ والمنسوخ كذلك سعيد - [00:18:24](#)

فرجح البيهقي وجماعة انه مرسل انه مرسل اما معناه فهذا دلت عليه الاخبار وسيأتينا ان شاء الله ايضا انه عليه الصلاة والسلام كان يرمي ببصره الى موضع سجوده بحيث يأتيه - [00:18:48](#)

صحيح عن وائل بن حجر وجاء ايضا عن ابن عمر ايضا ورمى بصره نحو الارض عليه الصلاة والسلام ودخل الكعبة ولما دخل الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها. وهذا رواه الحاكم - [00:19:05](#)

رواه الحاكم وفيه انه قال لما دخل الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده وهذا عن عائشة رضي الله عنها رويت عمرو بن ابي سلمة عن زهير بن محمد وهو عن زهير ظعيفة عن ظعيفة - [00:19:28](#)

لكن دل عليه ما تقدم وما سيأتي ان شاء الله. قال حتى خرج منها عليه الصلاة والسلام وفي دلالة اذا على انه يكون دون موضع سترته اذا كان هو لان سترته - [00:19:51](#)

تكون امامه شيئا يسيرا وقال عليه الصلاة والسلام لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي اذا المصلي لا ينبغي ان يشغل هو بشيء ينبغي ان يقبل بقلبه ولا ينبغي ايضا ان يلبس لباسا - [00:20:10](#)

يشغله يكون فيه نقوش فيه الوان فيه كذا تشغله كذلك ما حول المصلي خاصة ما يكون امامه لا ينبغي ان يكون فيه شيء اذا كان مسجد او هو يصلي في مكان خارج المسجد فيصلي في مكان سادة - [00:20:33](#)

ليس فيه نقوش ونحو ذلك مما يشتت قلبه. كذلك ايضا يجتهد الا تكون صلاته في اماكن ربما تصرفه عن صلاته في مكان تكثر فيه الحيوانات او الطيور ونحو ذلك قد يتبعها بصره - [00:20:56](#)

ويتبعها بعد ذلك قلبه حينما اصلي في مثل هذا الموطن الا عند الحاجة. ولذا لما صلى ابو طلحة رضي الله عنه في بستان له وكان فيه طائر دبسي طائر له الوان فجعل يطير بين الاشجار فاتبعه ابو طلحة بصره واعجبه - [00:21:18](#)

ما يراه من هذا الطائر الدبسي فلما رجع الى صلاته فلم يدري كم صلى فقال لقد اصابني في ما لي هذا فتنة. ثم جاء الى عثمان رضي الله عنه قال له ذلك - [00:21:43](#)

وتصدق به وولى امره الى عثمان رضي الله عنه. وهذا رواه مالك وطى عن عبد الله ابن ابي بكر والحسين وبن كان في انقطاع انما هو الشواهد وحال الصحابة رضي الله عنهم مثل هذه الحال واعظم رضي الله عنهم - [00:21:59](#)

وكان يقول لا ينبغي ان يكون البيت شيء يشغل مصلي يشغل المصلي وهذا الحديث رواه ابو داود باسناد صحيح عن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة رضي الله عنه انه على - [00:22:18](#)

الصلاة والسلام قال نسيت ان امرك ان تغطي قرني الكباش الذي في الكعبة فدي به اسماعيل عليه السلام فقال ثم قال انه لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي. ان يكون سادة. وكان كثير من السلف لا يجعل امام اهل - [00:22:29](#)

اي شيء ابن عمر رضي الله عنه اذا اراد يصلي لا يكون امامه شيء ابدا. حتى لا يكون امامه محل وضع المصاحف ونحو ذلك بل ما يكون امامه سادة وكان اذا صلى في مكان - [00:22:52](#)

امر ان يرفع او رفع ما امامه كما رواه عنه ابن ابي شيبه رحمه الله قال ويؤكد وكان ينهى عن رفع البصر الى السماء ايضا هذه من الامور المشروعة للمصلي - [00:23:07](#)

ان لا يرفع بصره الى السماء وظهر النصوص انه يحرم رفع البصر الى السماء ولهذا في حديث انس انه نهى عن ذلك الصلاة والسلام قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء - [00:23:24](#)

او لا او لتخطفن هذا رواه بخاري عن انس ورواه مسلم عن ابي هريرة بذكر او لتخطفن وعند مسلم في حديث هريرة في الدعاء في الصلاة هذا ليس قيد لكن لانه ربما اجتهد في الدعاء فيظن ان الرفع - [00:23:40](#)

الرأس الى السماء انه افضل لا قبله الدعاء قبله الصلاة قبله الدعاء قبله الصلاة ولهذا نهى عنه ذلك قال لتخطفن وظاهر نصوص التحريم. وفي حديث جابر بن سمرة في صحيح مسلم او لا ترجعوا اليهم - [00:24:03](#)

وعند ابن ماذر بسند صحيح عن ابن عمر لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السماء او تتبع يعني يذهب ضوءه هذا وعيد تشذي يدل على التحريم وفي حديث اخر فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبدي في صلاته ما لم يلتفت - [00:24:24](#)

وهذا فيه فلا تلتفتوا نكرة في سياق النفي يشمل جميع انواع التفتات واشده ان يلتفت الى السماء فوق يمين اوسمان واقبح من ذلك ان يلتفت خلفه. فلا تلتفتوا. وهذا رواه الترمذي برواية الحارث والحارث الاشعري وهو حديث جيد - [00:24:50](#)

وابو حديث الحارث ابن حادث وهو ابو مالك الاشعري روى الترمذي كما تقدم بسند جيد بل سنده صحيح وكذلك رواه الامام احمد وفي رواية انه وكذلك في رواية انه ذكرها الشيخ رحمه الله قال اختلاس يختلس الشيطان من صلاة العبد - [00:25:15](#)

بين علة النهي او سبب التفتات ان اختلاس اختلاس ان الشيطان يتحين غفلة العبد في الصلاة. فيختلس من صلاته وينقص صلاته الاختلاس فاذا مكنه من اختلاس ربما يتمكن مما هو اشد من الاختلاس - [00:25:40](#)

بل ربما يقر عنده في مكانه وهو يسرق منه بل يأخذ منه من صلاته وينقصها وذاك المصلي لا يبالي. لانه لم يستقر في قلبه عظمة صلاته. قال اختلاس يختلس الشيطان من صلاة العبد - [00:26:05](#)

قد رواه البخاري عن عائشة اما حديث انس نهى عن التفتات وقال ان كان لا بد في التطوع هذا لا يصح هذا علي بن زيد بن جدعان عن سعيد المسيب عن انس علي زيد ضعيف وسعيد المسيب قيل انه لا يعرف للسماع من انس رضي الله عنه - [00:26:29](#)

فلا يجوز فلا يلتفت لا في فريضة ولا تطوع انما يكون عند الحاجة التفتات عند الحاجة وله حديث معروفة الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام وقال لا يا جعلت مقبلا على لا يزال الله لا يزال الله موقن عبده في صلاته - [00:26:48](#)

ما لم يلتفت فاذا التفت صرف وجهه عنه يعني اذا انصرف وصرف وجهه انصرف عنه سبحانه وتعالى. وهذا الحديث رواه احمد وابو داود واسناده فيه ضعف عن ابي ذر عن ابي ذر من رؤية الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر وابو الاحوص هذا - [00:27:05](#)

مجهول لكن معناه صحيح. والله بين العبد وبين القبلة ولهذا نهى ان يطفي الى جهته القبلة واذا اصابه بساق نحو ذلك فانه يكون في مناديل او نحو ذلك اذا لم يكن معه منديل في ثيابه - [00:27:28](#)

من عمامة ونحوها ونهى عن ثلاث عن نقر فنقل الديك الكلب هنا قال عن نقرة كنقر الديك عن الكلب والتفتات كالتفتات الثعلب وهذا الحديث ضعيف معنى دلت على الاخبار الصحيحة - [00:27:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ارجع فصلي فانك لم تصل كذلك حذيفة قال لو مت لمت على غير فطرة محمد عليه الصلاة والسلام لما رآه لا يتم ركوعها ولا سجودها - [00:28:18](#)

والاخبار في هذا كثيرة. في انه لا صلاة له على هذه الحال. والامر باتمام الركوع والسجود. لكن خصوصا هذا الخبر لا يثبت رحمه الله ابنة يزيد ابن ابي زياد الهاشمي وهو ضعيف - [00:28:33](#)

ايضا في علة اخرى انه قال حدثني من سمع ابو هريرة فيه مبهم فيه مبهم كذلك اذا رواه احمد من رواية عبد الرحمن ابن شبل واسناده الضعيف ايضا بمعناه والاقاعاف حديث ثالث يأتي ان شاء الله من حديث علي عند ابن ماجة وهو - [00:28:53](#)

ضعيف والايقاع المنهي عن نوع خاص سيأتي الاشارة اليه ان شاء الله وكان يقول صلي صلاة مودع كانك تراه فان كنت لا تراه فانه

يراك وهذا الخبر اختلف في ثبوته الشيخ رحمه الله - [00:29:14](#)

يرى ثبوته ومن اهل العلم من لا يرى ثبوت هذا الخبر فطرقة ضعيفة وهو قوله صلي صلاة مودع. وهو مرئية بايوب الانصاري روى عنه مولاه ابو عثمان مولاه ابو عثمان - [00:29:34](#)

عثمان ابن جبير عن ابي ايوب رضي الله عنه ابو ايوب زيد او ان خالد ابن زيد ابو ايوب خالد ابن زيد عن مولاهم ورواه عنه مولاه عثمان ابن جبير وهو مجهول وله - [00:29:53](#)

شاهد عند الحاكم عن سعد وشاهد اخر عن عند الاوسط عن ابن عمر وهي ضعيفة وهي ضعيفة ومنهم من نظر الى اجتماع اسانيدها فقواه بالنظر الى اجتماع الاسانيد حديث ابن عمر فيه مجاهيل كذلك حديث سعد ايضا عند الحاكم فيه - [00:30:13](#)
ضعيف محمد بن ابي حميد اما معنى هذا واضح صل صلاة مودع هذا يجعله يقبل على صلاته ويحضر فيها حتى لا يتلاعب بالشيطان ويخرج من صلاته ولم يغنم شيئا كحديث اخر وينصرف لم يكتب له - [00:30:36](#)
ولا العشر وينصرف منها وقد غاب عن اكثرها ليس له الا نصفها الا ثلثها الا ربع حتى قال الا العشر ثم ذكر حديث صحيح عند ما من امرئ تحضره صلاة مكتوبة. هذا حديث عثمان رضي الله عنه. فيحسن وضوءها وخشوعها الا كانت كفارة لما قبلها. الحديث -

[00:31:00](#)

هذا له طرق عند مسلم وغيره وهو الامر بالحضور والصلاة وان يحسن الحضور اليها قبل الحضور فيها وهو احسان الوضوء والخشوع فيها وان كفارة لما قال من الذنوب ما لم يؤتك به يأتي كبيرة - [00:31:26](#)

وهذا عند الجمهور واضح ما لم اذا كان توطأ واحسن الوضوء فانه كفارة للصغائر. كذلك الصلوات الخمس كفارة ورمضان رمضان والجمعة الى الجمعة والاخبار في هذا كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام والشيخ ساقه رحمه الله اشارة الى المعنى الذي ذكره قبل ذلك -

[00:31:53](#)

انه يجتهد في الحضور في صلاته. ثم ذكر رحمه الله ان العبد قد يحصل له شيء من ذلك وقد يشغل في صلاته. رسول الله عليه الصلاة والسلام وقع له شيء من هذا - [00:32:15](#)

فقال وقد صلى صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام في خميصة لها اعلام. فنظر الى اعلامه نظرة فلما انصرف قال اذهب بخميصة الى ابي جهل واتوني بامبجانيه. وهو - [00:32:27](#)

النساء الخبيصة هي الكساء التي بعث بها فيها نقوش وتصاوير يعني ليس تصاوير ذوات ذات روح انما تصاوير نقوش نقوش والا قد انكر على تلك اللي عند عائشة اللي فيها تصاوير وهذه يظهر تلك التي - [00:32:42](#)

هتكها عليه ظن انها كان فيها تصاوير اما هذه كأن فيها نقوش. ولهذا لما حصل وما حصل قال اذهبوا بهذه الى ابي جهل واتوني تطيبا لخاطره لما اهدى هذه فرد عليه وقال انتوني وهو كساء ليس فيه نقوش - [00:33:06](#)

سادة ولا يشغل المصلي فانها الهتني انفا عن صلاتي وهذا في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها وفي رواية فاني نظرت الى الصلاة فكاد يفتنني يقول اني لن اطيل عليهم الصلاة - [00:33:24](#)

وهو يصلي عليه وما فيها من العلام التي ارسلها وجاء في الرواية الاخرى لو خشي من ان يحصل له شيء من الفتنة بها عليه الصلاة والسلام لكن رواية معروفة الهتني انفا عن صلاتي اما هذه الرواية تكلم - [00:33:49](#)

فيها بعض اهل العلم وقد ذكرها البخاري معلقة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال الحافظ رحمه الله اني لم ارها من طريق هشام بهذا اللفظ - [00:34:12](#)

لم ارها بهذا اللفظ وذكر نحو من هذا وقال ذلك ايضا وقال انه لا يعرف هذا اللفظ وانه قال انه كاد ان يفتن بها لا يعرف هذا اللفظ من طريق - [00:34:28](#)

هشام المعروف من طريق هشام عند مسلم لان هذا الطريق وصله مسلم طريق هشام قال انه تشاغل بها لفظ هشام تشاغل بها شغلته وهو في معنى الهتم انفا الهتني انفا عن صلاتي لان هذه رواية الزهري عن عروة. الهتني انفا عن صلاتي. ورواية هشام عن عروة عن

عروة عن ابيه - 00:34:40

هذه الرواية المعلقة تفتتني وهذه الرواية عند مسلم فشاغل بها تشاغل بها ولهذا اشار رحمه الله الى ان اللفظ بهذا انه قوله خشي ان يلفتن بها انما هو معروف من رواية علقمة من ابي علقمة عن امه - 00:35:07

عن عائشة رواهم مالك وفي ثبوته نظر علق من علقمة ثقة رحم رجال الجماعة وامه يعني رواه البخاري معلقا في مواضع لكن لم يوثقها امام معتبر توثيقه. في الرواية المعروفة عن هشام مثل ما تقدم انه تشاغل بها عليه الصلاة والسلام. وهو في معنى رواية الزور

- 00:35:33

رايحين الهاتري انفا عن صلاتي وفيه دلالة على ان المصلي يجتهد الا يلهيه شيء عن صلاته سواء كان مما يلبسه او منفصلا عنه. امامه نحو ذلك وكان لعائشة ثوب في في تصاوير - 00:36:02

ممدودة الى شهوة الشهوة مثل الرف ونحو ذلك الذي يوضع على الجدار يوضع عليه شيء يوضع عليه بعض اللامعة ونحو ذلك. فكانت وضعت عليه هذي هذا الثوب فكان النبي يصلي اليه - 00:36:25

فقال اخريه عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي وهذا في الصحيحين عن انس رضي الله عنه فانه لا تزال التصاوير تعرض لي في صلاتي. وهو في معنى المتقدم - 00:36:46

ان المصلي ينبغي ان لا ينشغل بشيء في صلاته حتى يقبل عليها. وكان يقول لا صلاة في حضر الطعام ولا هو يدافع الاخبثان. هذا رواه مسلم عن عائشة كل الاخبار مجتمعة على هذا المعنى وهو اقبال المسلم على صلاته بان يتهيأ ومن اعظم ما يعينه هو ان يستعد له -

00:37:03

سماع المؤذن واجابة كلمة كلمة. والتبكير الى الصلاة قبل ذلك بان يجتهد. في ان يحسن وضوءه ان يصبغ وضوءه تمشي بسكينة وطمأنينة حتى يطمئن وترتاض نفسه فيأنس في صلاته ويقبل عليها - 00:37:26

ويأنس بها ويلتذ بها وكان عليه الصلاة والسلام يقول ارحنا بها. ويقول وجعلت قرة عيني في الصلاة صلوات الله وسلامه عليه ثم ذكر الشيخ رحمه الله ادعية الاستفتاح وهي كثيرة ذكر منها ما تيسر وانه عليه الصلاة والسلام فليستفتح القراءة بادعية كثيرة متنوعة -

00:37:46

واستفتحوا صلاته عليه الصلاة والسلام وكل ما كان يستوجب صلاته ثناء قبل القراءة سواء كان جهرية او سرية وذكر انه في حديث الذي مسيء صلاته لا تتم صلاة احد الناس حتى يكبر ويحمد الله - 00:38:08

هاي ظاهرة ان الاستفتاح واجب. هذا قاله جمع من اهل العلم والاقوال في هذا متقابل من اهل العلم من قال انه لا يشرع استفتاح ولا يستفتح ليس من لديه استفتاح قول مالك - 00:38:27

والجمهور على انه سنة وذهب بعض اهل العلم الى انه ركن. حكاه شيخ الاسلام رحمه الله لكن الجمهور قالوا انه انه مستحب. انه مستحب جاءت انواع من استفتاحات كثيرة اشار الشيخ رحمه الله - 00:38:39

الى شيء منها وانه تارة يقرأ هذا وهذا وهذا اشارة الى انه لم يكن يجمع بين نوعين من الاستفتاح وجاء عند الطبراني انه ربما جمع لكنه حديث ضعيف يجمع بين دعاء واستفتاح - 00:39:04

لكن لا يثبت. ثم ذكر حديث اللهم باعد بيني وبين خطاياي الحديث هذا في الصحيحين عن ابي هريرة وهو من اشهر الاستفتاح ومن اصحها ثم ذكر الحين وجهت وجهي الذي فطر السماوات حنيفا وما انا من المشركين - 00:39:18

بعضها مسلما وهذا رواه مسلم. عن علي رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه جاء برواية عند ابي داود انه كان يستفتح صلاته عليه الصلاة كان اذا قام الى الصلاة مطلق - 00:39:34

كان اذا قام الى الصلاة وجاء ايضا الرواية الصالحة عند ابي داود عن علي اذا قام الى المكتوبة فدل على انه يقال في جنس الصلاة التطوع وفرض للاطلاق في رواية وللتنصيص على الفرض في رواية اخرى - 00:39:53

اذا قام الى المكتوبة ثم ذكر ايضا رواية اخرى مثل ما تقدم او وجهت وجهي اليك دون قوله انت ربي وانا عبدك. يعني الى قوله

سبحانك وبحمدك الى قوله سبحانك وبحمدك - 00:40:12

فهذا ايضا ورد هذا ورد في حديث جابر ابن عبد الله عند النسائي بسند صحيح وجهت وجهي الذي فطر السماء حنيفا مسلما وما انا من المشركين مثل حديث علي رضي الله عنه لكنه مختصر - 00:40:38

مختصر وهو عند النسا وكذلك ايضا ذكر رواية اخرى ومثله ايضا مثل حديث علي ايضا الى قوله وانا اول المسلمين. وانا اول المسلمين. ويزيد اللهم اهدني لاجتناب الاثام لا يهدي الى احسنها الا انت - 00:40:59

الى احسنها الا انت هذا ايضا رواه النسائي وهذا الذي رواه النسائي عن جابر والذي قبله رواه النسائي عن محمد ابن مسلمة بزيادة اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك - 00:41:18

وبحمده فحاصل الكلام ان هذا الحديث جاء مطوع عند مسلم عن علي وجاء مختصرا عن محمد ابن مسلمة وعن جابر عند النسائي بسنتين صحيحين مع مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ لكن حديث علي فيه الزيادة - 00:41:37

الطويلة ولهذا قد لا يتيسر الانسان ان يتمه خاصة اذا كان اذا كان مأموما ولهذا المأموم يقرأ ما تيسر منه لكن يكون دعاء يمكن ان يتمه اما اذا كانت صلاة جهرية فقد لا يتيسر له ان يتمه وربما يشغله عن الفاتحة فهذا يقول ما تيسر من ادعية الاستفتاح -

00:41:57

التي لا تمنعه عن استماع قراءة الامام ولا تمنعه من قراءة الفاتحة نعم وانا اول المسلمين وهذا هو الاصح الظاهر اصح. يعني اول المسلمين يعني معناه المبادرة الى الشيء هذا المعنى يعني اول - 00:42:25

من يبادر الى هذا في اشارة الى الاستسلام والخضوع ونحو ذلك مثل قول ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. يعني الانفين من عبد يعبدوا يعني انفا وانكر المعنى يعني انه اه - 00:42:53

يرد هذا وينكره تقول انا اول من يفعل هذا انا اول من اشارة الى قوته وعزمه في قبوله وجاء في رواية اخرى وانا من المسلمين لكن انا اول المسلمين هي اكثر الروايات - 00:43:19

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك لكن او اول العابدين ايضا انا اول العابدين ايضا قال وهو الظاهر ايضا قيل الان من عبد يعبدك وهو الان من الف هذا الشيء وقيل العابدين على - 00:43:38

انه انني من عبادك الذين يعبدونك ويؤمنون بك على ما جاء عنه سبحانه وتعالى وانه لا يكون عبدا حقا حتى يؤمن به سبحانه وتعالى وينكر ويرد من يقول هذا القول المنكر ونسبة الولد اليه - 00:44:00

واظن فيه قول لكن ما انه على سبيل الفرض لو فرض ان هذا واقع فانا اعبدك واؤمن جاء عنك فانه سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وهذا اظن قول قيل نعم - 00:44:26

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. هذا ايضا من ادعية الاستفتاح المشهورة. ادع الاستفتاح المشهورة جاء موقوفا ومرفوعا. جاء من حديث سعيد الخدري عند ابي داود والترمذي وهو حديث جيد - 00:44:52

وجاء ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها عند الترمذي حارثة بن ابي الرجال وهو ضعيف لكن جاء من طريق اخر ولد سليمان بن حرب او عبد السلام الحرب وهو - 00:45:12

لا بأس به بل من رجال الشيخين لكن له بعض الروايات التي تستنكر عليه رحمه الله ويشهد له حديث سعيد الخدري وكذلك رواه مسلم عن عمر موقوفا عليه ولادة عبده ابن ابي لبابة - 00:45:27

ومنهم من اعله بالانقطاع لكن كما قال بعضهم انه ادرك عمر رضي الله عنه على طريقة بعض اهل العلم يكون متصل وقد رواه الدارقطني عن عمر باسناد صحيح باسناد صحيح ايضا. وثبت ايضا عن ابي بكر وعثمان وابن مسعود. فقد رواه ابن ابي شيبه عن ابي بكر - 00:45:43

ورواه دارقطني عن عثمان وكذلك ايضا رواه ابن المنذر في الاوسط عن ابن مسعود وكذلك ايضا ثبت باسناد جيد عند الدارقطني عن انس مرفوعا عن انس مرفوعا فهذا الخبر له طرق كثيرة موقوفة ومرفوعة مما يدل على انه - 00:46:06

معروف عنه عليه الصلاة والسلام سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك واشهرها كما تقدم حديث ابي سعيد الخدري وحديث جيد وكما تقدم رواه ابو داود والترمذي وكذلك النسائي. وقد رواه الثلاثة رواه [00:46:26](#) لكن جاء في بعضها قيد كان اذا قام الى الليل قام ليل وبعض الروايات مطلقة ثم قال الشيخ رحمه الله ان احب الكلام الى الله يقول العبد سبحانك الله وبحمدك - [00:46:45](#)

سبحانك وبحمدك. ايضا ذكر هذا ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان احب الكلام الى الله ان سبحانك اللهم وبحمدك ولا اله غيرك. لكن هذا الحديث جاء مطلق لم يأتي - [00:47:05](#) في رواية النسائي في الكبرى عن مسعود انه عليه الصلاة والسلام قال ان احب الكلام الى الله سبحانك وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. هذا يبين انه من الذكر انه دعاء استفتاح وانه ذكر. يشرع ان ان تثني عليه سبحانه وتعالى بهذا الذكر. يعني تثني عليه بهذا الذكر في الركوع - [00:47:23](#)

كما ندعو على الاستفتاح في شرع ان تقوله لان النبي عليه قال كما احب الكلام الرابع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كذلك ان احب الكلام الى الله سبحانك الله وبحمدك وترضى اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وان يبين انه ايضا دعاء استفتاح ودعاء يعظم - [00:47:43](#)

ربي سبحانه وتعالى في غير الاستفتاح. عموما خرج الصلاة في الدعاء الانسان يدعو ويسأل ربه ويثني عليه يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله سبحانه وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:48:04](#) تقوله ايضا في الركوع واما الركوع فعظموا فيه الرب يعظم فيه الرب فهو من دعاء الذي يعظم به سبحانه وتعالى مثل بعض الادعية تأتي مقيدة وتأتي مطلقة مثل دعاء كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك - [00:48:19](#) اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذا جاء دعاء كفارة للمجلس وجاء ايضا ثبت انه من ادعية الذكر تقال بعد الصلاة. وجاء ايضا انه من الادعية التي تقال بعد الفراغ من الوضوء في ثلاثة مواطن. وكذلك جاء - [00:48:33](#) من الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الصلاة النافلة وبعد الفراغ من قراءة القرآن. تقول عائشة رضي الله عنها كما صحت عند احمد ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلس ذكر وقرآن او قرآن الا قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:48:48](#)

واتوب اليك ودعاء عظيم. يقال في هذه المواطن فهناك ادعية تقال في عدة مواطن مواطن مقيدة ومواطن مطلقة ومن ذلك ايضا فيما يظهر هذا الدعاء. ولهذا قال ان احب الكلام الى الله - [00:49:08](#) سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وكذلك يقول مثل ما تقدم هذا الدعاء ويزيد في صلاة الليل لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا هي ثلاثا. الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا. هذه الزيادة جاءت في حديث ابي - [00:49:23](#) في سعيد متقدم في صلاة الليل عند ابي داود عند ابي داود انه يكررها ثلاثا. وصلاة الليل تأتي فيها كثيرا تكرار الاذكار. تكرار سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واستغفر الله عشرا عشرا في جميع هذه الاذكار كما في حديث عائشة عند ابي داود يأتي تكرارها كثيرا ومن - [00:49:45](#)

هذا التكرار في دعاء الاستفتاح في صلاة الليل يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا استفتح به رجل من الصحابة فقال عجب لا فتحت لها ابواب السماء - [00:50:09](#) عجب لها فتحت لها ابواب السماء. وهذا ايضا رواه مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا جاء وقد حفزه النفس او جاء بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن عمر - [00:50:26](#)

فجاء رجل فقال هذا الذكر قال هذا الذكر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. استفتح به رجل من الصحابة قال عجب لها فتحت لها ابواب السماء - [00:50:45](#) فتحت لها ابواب السماء هذا ايضا رواه اه كذلك جاء انه قاله ثلاثا قالها الذكر ثلاثا الله اكبر كبيرا ثلاثا. كرهه ثلاثا انه كرر الله اكبر

والحمد لله وسبحان الله ثلاثا. من حديث جبير ومطعم عند أبي داود لكن في سنده ضعف - [00:50:57](#)

في سنده ضعف عن جبير رحمه الله انما رواية مسلم بلا تكرار كذلك ايضا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه استفتح به رجل اخر.

هذا ايضا استفتح اخر سبق استفتاحات عدة - [00:51:24](#)

ومن هذا الاستفتاح الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وهذا رواه مسلم عن انس ان رجلا جاء وقد حفزه النفس يعني جاء يريد ان يدرك الصلاة فانه استعجل فكبر وقد حفزه النفس. فقال هذا الدعاء الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حديث وفيه - [00:51:41](#)

عليه السلام من القائل من القاء الكذا وكذا فانه لم يقل بأسا وفي انه عليه الصلاة والسلام لما قال انا قال ذاك الفتى فتى من الانصار قال رأيت اثني عشر ملكا يتدرونها. ايهم يكتبها اول - [00:52:05](#)

وهذا هو الصحيح في هذه الرواية حديث انس انه قالها لما دخل في الصلاة. دل على ان هذا الدعاء من ادعية الاستفتاح دعية الاستفتاح. كذلك ايضا من الادعية التي تقال بعد الركوع كما سيأتي ايضا ان شاء الله - [00:52:26](#)

بعد الرفع من الركوع لعظم بعض الادعية فان تتكرر في مواطن. جاء في رواية عند احمد عن انس قال كنا في مجلس عند النبي عليه الصلاة والسلام فجاء رجل فقال السلام عليكم ورحمة الله - [00:52:41](#)

ورد عليه عليه الصلاة والسلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فزاده وبركاته ثم لما استقر به المجلس قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لربنا يحمد فقال النبي كيف قلت - [00:53:00](#)

كيف قلت فاعاد عليه فقال عليه عجبت لها لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم يريد ان يكتبها لم يدروا كيف يكتبونها فرفعوها الى الله عز وجل. فقال اكتبوها كما قال عبيد حتى يلقاني - [00:53:21](#)

لكن هذه الرواية هو انه قالها في المجلس يظهر انها من تخليط خلف بن خليفة الشيخ الامام احمد رحمه الله هو لا بأس به من حيث لكنه حصل له شيء من تخليط رحمه الله والاختلاط - [00:53:42](#)

فلهذا يشتهر الاحالة هذا الرجل طبعاً السياق مقارب السياق مقارب لحديث انس الذي في صحيح مسلم ايضا هذا الذكر رواه البخاري عن رفاعه ابن رافع انه كان مع النبي يصلون مع النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رفع رأسه بالركوع قال رجل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا - [00:53:57](#)

كما يحب ربنا الحمد حمدا كثيرا طيبا وبارك فيه ثم قال عليه الصلاة والسلام لما فرض الصلاة من القائل كذا وكذا انه لم يقل بأسا. فقال عليه الصلاة والسلام لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا - [00:54:19](#)

يتدرونها ايهم يكتبها اول ايهم يكتبها اول. جاء ايضا في رواية عند أبي رواه الترمذي عن رفاعه ابن رافع وقال عطست خلف النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قلت والحمد لله حمدا - [00:54:38](#)

طيبا مباركا مباركا عليك ما يحبه ربنا بهذه الزيادة. باسناد لا بأس به وانه قال ذلك عليه الصلاة والسلام وابتدرها هؤلاء الاملاك بضع وثلاثون وجاءت اخبار ايضا اخرى عن وائل ابن حجر وغيره - [00:54:54](#)

في هذه الكلمة. المقصود انها من ادعية الاستفتاح قال الله وكذلك استفتح اخر اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن الحديث هذا روى ابن عباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخرجه البخاري ومسلم عنه. وهذا في صلاة الليل كان اذا قام من الليل يتهجّد - [00:55:11](#)

لكن يقال في التهجد وفي صلاة النافلة والفرض هذا هو القاعدة وكان يقول وكان يقول صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل كالانواع الآتية. هناك انواع اخرى ايضا اللهم رب جبرائيل وميكائيل الحديث هذا رواه مسلم عن عائشة - [00:55:37](#)

انه عليه الصلاة والسلام كان اذا افتتح صلاته اذا افتتح صلاته قال اللهم رب جبرائيل ميكائيل كما ساقه الشيخ رحمه الله ايضا كان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويهلل عشرا ويستغفر يكبر عشرا ويحمد عشرا يسبح عشرا - [00:55:56](#)

ويهلل عشرا يستغفر عشرا الحديث وهذا الخبر رواه احمد وابو داود. وحديث صحيح. لكن ليس عند احمد ويحمد عشرا انما عند أبي داود كان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويهلل عشرا - [00:56:17](#)

ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي كما هنا واهدي وارزقني وعافني عشرا هذي عند احمد يعني التكرار والا فابو داوود روى انه يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدي وعافني وارزقني بلا تكرار. كذلك اللهم اني اعوذ بك من ظيق المقام يوم القيامة. عند احمد يقولها عشرا. فعن يجتمع من الروايات - [00:56:38](#)

وهي تحمل ابي داود ان مثل هذا الذكر يشرع ان يقال وان العبد حينما يقول من هالذكر وهذا الثناء العظيم في الصلاة حري بان يجاب يحمد عشرا ويهلل عشرا يسبح عشرا - [00:57:03](#)

وماذا يحمد ويكبر ويسبح ويهلل ويستغفر. عشر خمسون ثم يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدي وارزقني عشرا. ستون اللهم اني اعوذ بك من ظيق المقام يوم القيامة عشرا سبعون يكون من الجميع - [00:57:21](#)
يكون من الجميع سبعون هو حديث صحيح كذلك الله اكبر ثلاث ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة هذا روى احمد وابو داود. رواه احمد عن رجل من عبس عن حذيفة رضي الله عنه - [00:57:42](#)

وجاء بعضها انه عن طريق رجل من الانصار يقال له ابو حمزة عن رجل بني عبس عن حذيفة رضي الله عنه ذكر الشيخ المسألة التي بعد ذلك المسألة التي بعد ذلك - [00:57:59](#)

وهو القراءة القراءة في الصلاة. قالوا ثم كان يستعيز بالله تعالى كما تقدم من حديث ابي سعيد الخدري وهذا هو الصحيح استعاذة والاستعاذة تكون في كل ركعة للامر وقول الشافعي وقول محمد ابن سيرين - [00:58:17](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم همزه ونفخه ونفثه. ويتقدم في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عند ابي داود والترمذي والنسائي ويقول يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجهر بها. ولا يجهر بها. وان هذا هو الصواب. تقرأ الفاتحة الحمد لله. والادلة في - [00:58:39](#)

يقول الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ونصف وليني نصف لعبدي ولعبدي ما ساء. فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي الحديث في الصحيحين - [00:59:01](#)

عن انس رضي الله عنه كانهم كان ان النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر كانوا يستفتحون بحمد الله رب العالمين. والاختار في هذا كثيرة جاء النص على انه لا يجهر بها كما عند احمد باسناد صحيح لا يجهر عند النسائي ايضا لا يجهر عليه الصلاة والسلام - [00:59:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وقال عبد المغفل لابنه اي بني محدث او اياك والحدث صليت خلف رسول الله وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم يكونوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:59:35](#)

وهذا هو الصواب. وفي عند مسلم لا يذكرون بسم الله في اول قراءة ولا اخرها وعند ابن خزيمة ولاية سويد ابن عبد العزيز يسرون وهذا المنطوق هو واضح من تلك الالفاظ انهم لا يجهرون - [00:59:52](#)

ثم كان يقرأ اية اية الفاتحة وهذا ثابت في اخبار انه كان يمدها بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم كما في صحيح البخاري عن انس اما هذا الخبر اللي هو انه اية اية هذا رواه احمد وابو داود الترمذي - [01:00:10](#)

بن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عن ام سلمة رضي الله عنها تبين برواية احمد ان فيه رجلا بين ابن بينهما بين ابن ابي مليكة وام سلمة وهو يعلى ابن مملك وهو ليس بالمعروف وليس بالمعروف - [01:00:32](#)

فلهذا اعلاه بعضهم لكن دل عليه حديث انس عند البخاري وكان تارة يقرأها ملك يوم الدين وهذه ايضا قراءة رواها ابو داود والترمذي مالك يوم الدين ومالك يوم الدين وان الفاتحة ركن في الصلاة الى اخبار كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام كما ذكر الشيخ قال وكان يعظم من شأن هذه السورة فكان يقول لا صلاة لمن لم - [01:00:55](#)

يقرأ فيها بفاتح الكتاب فصاعدا. هذا لفظ مسلم في الصحيحين من حديث عبادة رضي الله عنه لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن والاختار الدالة على هذا كثيرة اشار الشيخ - [01:01:25](#)

رحمه الله اليها وقال وفي لفظ لا تجزئ صلاة لا يقرأ الرجل فيها فاتحة الكتاب قال لفظ صحيح رواه ابن حبان والدارقطني باسناد

صحيح. لا تجزئ وهذا صريح في ان - [01:01:44](#)

لا تجزئ الصلاة التي لا يقرأ فاتحة الكتاب وكما تقدم حديث عبادة رضي الله عنه وعند مسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها الفاتحة كان فيها خداج خداج خداج. ورواه احمد ايضا وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها - [01:01:59](#)

روى احمد وابن ماجة من عن عبد الله ابن عمرو وهما حديثان جيدان وجاء عند ابي داود ايضا اخبار في هذا كثيرة كل ما تدل على وجوب قراءة الفاتحة مطلقا وهذا هو الصواب فيها وانها تشمل الامام - [01:02:19](#)

والمأموم والمنفرد ثم ذكر قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين الحديث قال وكان يقول ما انزل الله عز وجل في التوراة ولا في الانجيل مثل مثل ام القرى وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته - [01:02:37](#)

وهذا الخبر بهذا اللفظ رواه الترمذي والنسائي رواه الترمذي والنسائي عن ابي هريرة وحديث جيد واخره عند البخاري من حديث ابي سعيد المعلى وهي ان الفاتحة او الحمد لله هي السبع المثاني والقرآن العظيم - [01:03:02](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاخبرنك باعظم سور في القرآن الحديث ثم قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وامر المسيء صلاته ان يقرأ بها في صلاته. وهذا ثبت حديث الازاعة عند ابي داود. ثم اقرأ بام القرآن -

[01:03:19](#)

وبما شاء الله عند احمد وبما شئت دلالة على وجوب قراءة الفاتحة لكن ماذا دل على ذلك؟ فهذا الى مشيئته وتارة يستمع فلا يجد عليها في الصلاة الجهرية ثم ارشد عليه الصلاة والسلام من لم - [01:03:44](#)

يكن متقنا لها وهذا قد يقع مثلا لمن لتوه اسلم وقد يشقها حفظها ويمكن ان يقول بعض الكلمات فانه يكتفي بها ونقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:04:08](#)

وهذا الخبر رواية ابن ابي اوفى من رواية ابن ابي اوفى وقد اخرج ابو داود والنسائي رواية ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن ابي اوفى وهو متكلم فيه رحمه الله ابراهيم عبد الرحمن - [01:04:28](#)

ومن رواية عبد الله بن ابي اوفى وهم طريق ابراهيم عبد الرحمن السكسفي وقد تابعوا طلحة مصرف عند ابن حبان وهذي متابعة تقويه. ثم يشهد لها ايضا حديث نفاعه عند ابي داود واحمد والترمذي ايضا بهذا المعنى وحديث جيد - [01:04:46](#)

وهو الرواية التي بعدها وقال للمسيء صلاة فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله وكبره وهله الحديث عند احمد وابي داود والترمذي ايضا شاهد لما تقدم اذا لم يكن معه شيء من القرآن فانه يقول ما عنده من الذكر - [01:05:05](#)

يحمد الله ويهلله ويكبره بقدر سورة الفاتحة وهذه سورة الفاتحة اجتهد في ذلك فاتقوا الله ما استطعتم. ثم يجب عليه ان يتعلم هذا لا يسقط لا يجب عليه لكن لو طاق الوقت عن تعلم الفاتحة وخشي فوات وقتها - [01:05:22](#)

فانه يقول هذه الاذكار التي علمها النبي عليه الصلاة والسلام ذاك الرجل ثم ذكر الشيخ رحمه الله ان القراءة وراء الامام الجهرية منسوخة هذي مسألة ما وقع فيها خلاف وذكر حديث ابي هريرة انهم قرأوا خلف النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:41](#)

ثم قال لهم عليه السلام عليه لعله تقرأون خلف امامكم؟ قالوا نعم فامسك الناس وترك الناس القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ احتج بهذا وقال اخرون من اهل العلم ان هذه الزيادة او هذه الرواية - [01:06:02](#)

مدرجة اما من قول معمر او من قول الزهري. بداية الاخبار الصحيحة على ذلك وهو قولهم ان امسكوا عن القراءة وان الذي انكره عليه الصلاة والسلام عليهم هو لما خالجه في القراءة حصل انه التبس عليه بعض ما يقرأ لما قرأوا خلفه - [01:06:23](#)

ورفعوا اصواتهم رفعوا اصواتهم فهذا هو الذي بينه عليه الصلاة والسلام. اما الفاتحة فقد تقدمت اخبار انها تقرأ وجاء بالنص على ذلك في فيما جهرت لا تقرأ لا تقرأ فيما الا بامه القرآن. والاحاديث الاخرى المطلق ثم قول لا صلاة لمن لم يقرأ بيوم القرآن - [01:06:45](#)

خطاب منه عليه الصلاة والسلام للصحابه الصابة قالوا صلاتهم معه كيف يخرج من هذا العموم جميع الصحابة اللي يصلون خلفه ويصلون خلفه لا شك ان ان حالهم في صلاتهم خلفه داخل هذا لا اشكال فيه - [01:07:07](#)

واضح ثم الاخبار الاخرى نص في ذلك كما تقدم. نص في ذلك في وجوه في قراءتها والاخبار في هذا كثير عنه عليه الصلاة والسلام

وهذه الزيادة مدرجة كما حكم البخاري والذهلي ويعقوب بن سفيان جماعة من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين رحمة الله عليهم -

[01:07:28](#)

قالوا انها مدرجة قول فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ايضا جاءت لآخرى انه قال لهم وليقرأ احدكم فاتحة الكتاب في نفسه. في رواية جيد صحيحة بل صحيح عند ابن حبان - [01:07:48](#)

بهذه القصة لما قرأوا خلفه قال عليه الصلاة والسلام وليقرأ احدكم في نفسه فهذه لو صحت هذه الرواية فانتهى الناس عن القراءة يعني عما كانوا عليه والجهر بذلك الجهر بذلك - [01:08:08](#)

او يعني اذا تيسر لهم القراءة في سكتاته مثل حال قراءة الاستفتاح ونحو ذلك فامكن ان يقرأوا مثلاً المقصود انه ان القراءة او قراءة الفاتحة ادلة صريحة لعمومها لجميع المصلين وهذا - [01:08:30](#)

الشافعي وهو قول البخاري وابو هريرة رضي الله عنهم وجماعة كثيرة من ائمة المذاهب وقال عليه الصلاة والسلام وجعله صلاة لقراءة الامام من تمام الائتمان فقال انما جعل يؤتم به فاذا كبر فكبروا. واذا قرأ فانصتوا - [01:08:55](#)

ولا شك ان متابعتهم من ائتمامه من الاهتمام به واذا قرأ فانصتوا وهذا الخبر ايضا ما وقع في خلاف قيمة القراءة هو يحتاج ايضا لتحرير هذه اللفظة وثبوت هذه اللفظة - [01:09:20](#)

وهي اذا قرأ معصيته والا فان هذا الحديث عام والخبار الاخرى واضحة في انه يقرأ بفاتحة الكتاب. يقرأ بفاتحة الكتاب وقع في هذه اللفظة وبعضهم عزاه الى مسلم ونسبها الى مسلم. مسلم اخرجها لكن ينظر هل اخرجها لها على طريقة ان اخرجها معلقة او -

[01:09:35](#)

يحتاج الى بحث وتتبع هذه الرواية وجاءت من ابي موسى والروايات جاءت في رواية ابي هريرة لكن لا تخالف روايات الصحيحة وهي متفقة معها وقالوا من ومن كان له امام فقراءة الامام له قراءة. فقراءة الامام له قراءة. وهذا الخبر رواه احمد - [01:09:59](#)

لكن لا يصح. روى احمد ابن ماجة وتبين برواية اخرى عن طريق جابر بن يزيد الجعفي وروى الطحاوي رواه الطحاوي ايضا وهو لا يثبت ايضا والثابت في هذا انه موقوف على جابر وهو الذي رواه مالك المقطع او عن وهب بن كيسان - [01:10:20](#)

عن جابر وهذا اسناد صحيح عظيم انه من قول جابر رضي الله عنه. والذي جاء عن غيره من الصحابة والذي حكم الحفاظ وذكر البيهقي عن ابيه عن الحافظ ابي موسى الرازي ان هذا لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:39](#)

انما هذا جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم من كان لهم قراءة الامام له قراءة ثم ذكر رحمه الله وجوب القراءة في السرية وهذا واضح خلافا لمن قال انها لا تجب القراءة على الامام خلف على المأموم خلف الامام صوب انها تجي في السرية وكذلك تقدم انها تجب

في الجهرية - [01:10:53](#)

كنا نقرأ الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الحديث وهذا رواه ابن ماجة واسناده صحيح اسناد صحيح والخبار الاخرى دالة على هذا المعنى في وجوب القراءة من سنة فعلية ومن سنته - [01:11:18](#)

القولية عليه الصلاة والسلام قال وانكر التشويش عليه بها وذلك حين صلى الظهر باصحابه فقال ايكم قرأ سبح اسم ربك الاعلى. قد رواه مسلم عن عمران ابن حصين عن عمران بن حصين وهذا في صلاة الظهر - [01:11:35](#)

وهذا من جنس ما تقدم يبين في الحقيقة ان الذي انكره عليه هو التشويش ورفع الصوت هذا سواء كان في الجهرية او في السرية. فاذا كان في الجهرية ينهى عنه فالسرية كذلك السرية كذلك - [01:11:57](#)

لان الجهرية ربما ان رفع الصوت يمنع التشويش فيرتفع صوته عليهم لكن السرية صوتهم يكون صوت المأموم يبلغ الامام يبلغ الامام خاصة من كان قريب منه. فالتشويش يكون اشد وابلغ من كونه في الصلاة السرية الجهرية لانه قد يرتفع صوته ولا يحصله تشويش

فهذا - [01:12:14](#)

فانكر عليهم عليه الصلاة والسلام وهو ثم ذكر رواية اخرى انه قال خلطت وفي حديث اخر كانوا يقرأون خلف النبي فيجهرون به فقال خلطتم علي القرآن اردتم علي وهذا رواه احمد برواية يونس بن ابي اسحاق - [01:12:42](#)

عن ابي اسحاق عن ابي الاحوس عن الحمد لله ابن مسعود وهو في معنا ما تقدم لكن هو يونس بن ابي اسحاق عن ابيه تكلم في رواية احمد وشهد ما تقدم من حديث عمران ابن حصين - [01:13:00](#)

قال ان المصلي يناجي ربه فلينظر مما يناجيه ولا يجهر بفضه على بعض بالقرآن واذا كان ينهى عن الجهر بالقرآن خارج الصلاة الجهر بالقرآن داخل الصلاة من باب اولى. فاذا كنت في المسجد واخوانك يقرأون فلا ترفع صوتك رفعا يشغل اخوانك. اذا كنت وحدك في - [01:13:16](#)

او في المسجد ليس عندك احد او كنت بعيد عن اخوانك الذين يقرأون فلا بأس ترفع صوتك. لا بأس اما اذا كان هناك بجوارك من يقرأ القرآن فلا ترفع صوتك لان هذا يغلطه ويخلط عليه القراءة ويزعجه ويمنعه من التدبر والتأمل. وبعض الناس ربما لا يبالي. يرفع صوته ولا يبالي - [01:13:36](#)

بمن حوله من ادب القرآن ان الانسان لا يخلط قراءة غيره. ولهذا انكر عليه الصلاة والسلام. فاذا كان هذا خارج الصلاة فداخل الصلاة من باب اولى وهذا اللفظ رواه البيهقي احد الصحابة رضي الله عنهم - [01:13:58](#)

باسناد لا بأس به رواه احمد ومالك الموطأ ورواه احمد وابو داود عن ابي سعيد باسناد صحيح قال لا يؤذي بعضكم بعضا بالقرآن خرج عليهم يقرأون القرآن لا يؤذي بعضه جعله اذاء - [01:14:19](#)

قال الا كلكم مناج ربه فلا يؤذي بعضكم بعضا بالقرآن. كل ينجي والمعنى انه حين نام يقرأ القرآن وهما هو يناجي ربه فاذا شغله اخوه برفع الصوت شغله عن مناجاة فليبين ان الهدوء والطمأنينة والمكان الذي ليس بازعاج من اسباب - [01:14:33](#)

الاقبال على تدبر القرآن وتأمل القرآن وان اللغظ والاصوات والهيجات والهيشات هذه في الاسواق. اياكم وهيشات الاسواق حديث مسعود هذه اللغظ وهذا ربما يفرط بعض الناس خاصة في المساء تجد اللغظ ورفع الاصوات ربما في الحلق مجالس الذكر بعضهم يتكلم ويرفع - [01:14:55](#)

اما يحدث اخوانه يشغل نفسه ويشغل اخوانه عن الذكر وعن قراءة القرآن وعن العلم هذا خلاف في الصلاة الحضور في حلق العلم وكذلك اذا كان مع اخوانه وهم يقرأون القرآن الا كلكم - [01:15:17](#)

مناجي ربه فلا يؤذي بعضكم بعضا بالقرآن وكان يقول من قرأ حرفا من كتاب الله فله بحسنة. لا قل حسنة والحسب بعشرة امثالها لا اقول الف لام ميم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. وهذا رواه الترمذي بولاية محمد بن كعب القرظي. ولاية محمد بن كعب القرظي - [01:15:37](#)

وهو منقطع لان محمد بن كعب ما ادرك ابن مسعود ما ادرك ابن مسعود انما هو ثابت الخبر لانه صح عن ابن مسعود عن ابن ابي شيبة صح عن مسعود باسناد صحيح. وكذلك رواه عبد الرزاق ولاية ابي عبيدة عن ابيه - [01:16:00](#)

فهو الخبر ثابت ومثل هذا لا يقوله مسعود بن رأي. هل يبين انه ثابت عن مسعود عم مسعود لكن الطريق المرفوع صريح فيه علة والطريق الثاني الطريق الثاني اسناده صحيح الى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [01:16:18](#)

ولهذا قال من قرأ حرفا من كتاب الله به حسنة الحرف اختلف هل هو حرف الهجاء او الحرف؟ بمعنى يعني هل هو الكلمة او الجزء من الكلمة. الجزء من الكلمة. لكن ظاهر الخبر ان المراد بالحرف هنا الكلمة - [01:16:39](#)

ويقال لا اقول الف لام م هاء الف حرف ولام حرف وميم حرف. الف لام ميم كم حرف نعم ثلاث حروف معنى ثلاث كلمات وهي تسعة حروف الهجاء الف لام ميم هي بالتهدى تسعة حروف - [01:17:02](#)

اذا قرأتها كلمة او قلتها باسمها قلت الالف باسمها قلت الف سميتها الفا فهذه كلمة فلو كان المراد حرف الهجاء لكانت الف لام ميم فيها كم حسنة؟ تسعون تسعون الف لام ميم لكن المراد هنا بالحرف - [01:17:22](#)

الكلمة جاء ايضا ما يدل على هذا نقول عن بعض السلف رحمة الله عليهم. فالمقصود ان هذا الذي اشار الشيخ رحمه الله اه اشارة الى التدبر وانه يعظم الاجر بمعنى ان تكون حسنات عظيمة - [01:17:47](#)

مع كثرتها حسنات عظيمة من كثرتها اذا حصل قراءة للقرآن مع تدبر وتأمل كانت حسنات كثيرة وحسنات عظيمة ثم كان ثم ذكر

التأمين رحمه الله ثم كان صلى الله عليه وسلم اذا انتهى من قراءة الفاتحة قال - [01:18:11](#)

امين يجهر ويمد بها صوته. وهذا هو الثابت هو الجهر والمد وهو الذي رواه احمد وابو داود والترمذي. وهو رواية سفيان الثوري

رحمه الله عن سلمة بن كهيل وروى شعبة - [01:18:32](#)

انه خفت بها صوته او اسر لكن حفاظ يطبقون على ان شعبة وهم في هذا وان الصواب مع سفيان انه مد بها صوته جهر بصوته عليه

الصلاة والسلام ان هذا هو السنة هو - [01:18:48](#)

الجهر بآمين في الجهرية للمأموم. اذا قال فقولوا امين. اذا امن فامنوا. لا شك انه لا نقول امين خلف الايميل الا اذا جهر ولو كان يسر

بها فان لا نعلم ولا ندري - [01:19:01](#)

قال اذا غير المغضوب عليهم فقولوا امين. قال اذا قال وكان يأمر المقتدين بالتأمين بعيدة تأمين امام ذكر الشيخ هذا فيقول اذا قال

الغير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين - [01:19:16](#)

المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين والمعنى انه يقول امين يقول امين لا يسبقونه بذلك بل يؤمنون جميعا. ولهذا قال فان

الملائكة تقول امين. وان الامام يقول امين وهذه قول فان الملائكة تقول امين وان الامام - [01:19:34](#)

يقول امين هذه زيادة صحيح عند احمد والنسائي فمن وافق تأمين تأمين الملائكة وفي لفظ اخر اذا قال احكم الصلاة امين الملائكة

في السماء امين فوافق احدهما الآخر غفر له ما تقدم من ذنبه. والحديث متفق عليه - [01:19:58](#)

وفي هذه الزيادات التي ذكرها الشيخ رحمه الله. وفي حديث اخر فقولوا امين يوجبكم الله. هذا رواه مسلم عن ابي موسى فقولوا

امين يجيبكم الله هذا فضل عظيم اللهم استجب - [01:20:16](#)

لان الصلاة لان الفاتحة اولها ثناء عليه سبحانه وتعالى. ووسطها خبر عن الله وخضع اياك نعبد واياك فالعبادة حق لله عز وجل

والاستعانة فعل العبد يستعين بالله عز وجل. وبعدها الدعاء اهدنا الصراط المستقيم. هؤلاء للعبد فاولها لله واوسطها بين الله وبين -

[01:20:33](#)

واخرها للعبد يدعو ربه بعدما اثنى واخبر عن حاله تناسب ان يدعو ثم ناسب بعد ذلك ان يؤمن. فامين كالخاتم ولهذا قال عليه الصلاة

حديث ابي زهير النميري لما الرجل برجل يدعو قال ان ختم - [01:20:56](#)

بامين فليبشر نحو ذلك. اوجب ان ختم فقد اوجب. ان ختم فقد اوجب. فليل بما يختم يا رسول الله؟ قال ابي امين فما جاء رجل

فقال قل امين وابشر لانه اثنى عليه سبحانه وتعالى ودعا - [01:21:18](#)

فبقي الختام ختمه بامير نعم اذا امن الامام تأمنوا اذا امن الامام يعني اذا قال هذا المراد والله اعلم اذا قال جعله معلق على قول

الامام امين. اذا قال الامام امين فقولوا امين - [01:21:36](#)

المغضوب عليهم فقولوا امين ولعل له قال فان الملائكة تقول امين يقول امين يوحى بان هذا من امر مشروع الله اعلم الله اعلم وفي

حديث اخر يقول الله وكان يقول ما حزنكم اليهود على شيء؟ ما حسدكم على السلام والتأمين خلف الامام - [01:22:01](#)

وهذا الحديث رواه احمد وابن ماجة عن عائشة باسناد صحيح. ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدكم على السلام والتأمين على

السلام والتأمين يعني التأمين هنا خلف الصلاة وهذا جاء في رواية عند احمد - [01:22:27](#)

جاء في رواية عن احمد عن عائشة والحديث صحيح لكن جاءت خلف الامام رواية وهو واضح يعني انه قال على السلام والتأمين

والتأمين ويحتمل والله اعلم ان يقال على العموم ان صحت تلك الرواية خلف الامام - [01:22:50](#)

قد يقال والله اعلم عن التأمين عموما خلف الامام في ثبوتها نظر روى احمد بنية علي بن عاصم وهو يخطئ ويصر رحمه الله قد لا

يرجع فلو قيل ان قوله على التأمين عام مطلق - [01:23:10](#)

مثل السلام عام مطلق ليس في الصلاة خاصة كما ان السلام كذلك عموم التأمين وهذا اقرب وهذه الزيادة ينظر ينظر فيها فان جاء لها

شاهد والا رواية احمد في ثبوتها نظر جاء الزيادة على قوله خلف الامام. للاطلاق - [01:23:28](#)

وهذا في الحقيقة ابلغ في يعني الكرامة والمنة ان يكون ان تكون امين هذه فظلها للعبد خاصة ان جاء ذكر التأمين في الدعاء عموما

العبد خاصة ان العبد اقباله ودعاؤه واخباراته قد يكون هو يدعو وحده ثم يؤمن - [01:23:47](#)

وليس بخصوص صلاة وحدة وخلف الامام لان التأمين خلف الامام يكون المأموم تابع للامام اما خارج الصلاة ومستقل يدعو لنفسه ويؤمن لنفسه. فالظاهر الاطلاق بان يقال ان التأمين مطلقا بالصلاة وخارج الصلاة الا ان جاء شاهد بين لهذه - [01:24:07](#)

الرواية يدل على ثبوتها ثبوتاً بينا وهو التقييد بالتأمين خلف الامام ثم كان يقرأ عليه ثم ذكر الشيخ رحمه الله قراءته بعد الفاتحة ثم كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بعد الفاتحة السوء سورة غيرها - [01:24:30](#)

وكان يطيلها احيانا ويقصرها احيانا معاذاً ثم ذكر عوارض الشيخ ثم قال انه اختصر او جوز في صلاته كما قال انس ابن مالك رضي الله عنه جوز صلى الله عليه وسلم اي اختصر ذات يوم في الفجر وفي حديث - [01:24:52](#)

اخ اخر صلى الصبح وقرأ باقصر سورتين في القرآن فليل يا رسول الله قال سمعت بكاء صبي فظننت ان امه معنا تصلي فاردت ان افرغ له امه هذا الحديث رواه احمد - [01:25:10](#)

واسناد الصحيح في الصحيحين لكن فاردت ان افرغ له امة وله قال فظننت ان امه مو معناه تصلي لان سمع بكاء الصبي فظننت انه في الغالب اذا كان الصبي في المنزل فالغالب انه - [01:25:25](#)

يبكي لان شغل امه عنه في الصلاة. فاردت ان افرغ فقرأ عليه الصلاة والسلام. هذه رواية احمد هذه من طريق حميد وثابت علي بن زيد ليس فيها باقصر سورتين لكن جاء في رواية اخرى - [01:25:44](#)

عند عبد الحميد وغيره ذكر انه قرأ باقصر سورتين سورتين وفيه دلالة على يعني في الركعتين في الركعتين في صلاة الفجر كما في هذه الرواية وثبت في الصحيحين من حديث - [01:26:01](#)

انس رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال اني لادخل في الصلاة فاريد طالتها فاسمع ابوك عصا فاخفظ من شدة ولما اعلم من شدة وجد امه به يقع في نفسها شدة - [01:26:17](#)

لان ابنها يبكي صبيها او ابنتها الصغيرة او الصغير ويخفف وفي حديث ابي قتادة ايضاً عند البخاري فاخفف كراهية عن اشق على امه كراهية ان اشق على امه عليه الصلاة والسلام - [01:26:37](#)

وهل يبين رأفته ورحمته الصبيان وكذلك بذويهم من ام بامه. مع ان المرأة صلاة وبيته افضل. ولم يقل لك كما يقول كثير من الناس اليوم. لماذا تزعجن باطفالك؟ صلي في بيتك - [01:26:57](#)

ما قال ذلك عليه بل راعاها وراعى حالها وخف الصلاة بالصحابة كلهم من اجلها ان يشق عليها وان يشق على صبيها يبين الرحمة العظيمة الشريعة مع ان صلاته بيأتى افضل لكن لما انها احبت تصلي في المسجد - [01:27:14](#)

لم ينكر عليها ولم يقل لماذا ازعجتينا وكذا؟ لم يقل هذا. كما الناس اليوم قال هل السنة مخالفة صريحة لكن مع ذلك ينبغي ايضاً لذوي الصغار ان هذا اذا كان - [01:27:34](#)

تحفظه وتظبطه او يكون كذلك مع والده يحفظه انما يصدر من بعض الاصوات التي لا يخلو منها الصبي هذا لا يظر ربما ترغب الصلاة ولا تجد من يحفظ اطفالها وتحضرهم لكن مع - [01:27:49](#)

حفظه من اذية غيره. لكن يترتب عليه اذية للمصلين والمصليات ونحو ذلك او لعب ونحو ذلك شيء اخر. لكن اذا لم يكن صبي صغير يعني ليس محل الحركة والتنقل صبي صغير يعني يحمل ويوضع او جارية - [01:28:05](#)

اما الذي يزعم ويتنقل بين الصفوف هذا ينبغي للعناية بهذا الامر ثم ذكر حديث اني لا ادخل في الصلاة الحديث وكان اريد اطلتها ويخفف عليه الصلاة والسلام لاجل ذلك - [01:28:24](#)

وكان يبتدى من اول السورة ويكملها في غالب احواله اخبار كثيرة ربما عرظ له ما يعرظ فيختصر كما اصابته سعلة لما قرأ سورة المؤمنون قرأ سورة المؤمنون على سبيل الحكاية بالسورة - [01:28:42](#)

اه اصابته سعلة عليه الصلاة والسلام ترك عليه الصلاة والسلام ثم هذه ايضاً فوجدوا طالتها فيخفف خفف القراءة بان لا يقرأ ما كان ينوي قراءته او يسمع مثلاً بكاءه في اول الصلاة - [01:29:01](#)

يقرأ باقصر سورة يعني ما ابتدأ القراءة حتى الآن كما تقدم في الرواية ويقول اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود وهذا ايضا حديث رواه احمد هو حديث صحيح اعطوا كل سورة حظها من الركوع واختلف العلماء في هذا المعنى لكن اشارة الى الطمأنينة والى - 01:29:23

حضور الصلاة وربما في اشارة الى انه يقرأ سورة واحدة ولا يكرر وهذا حينما يعني تكون قراءة قراءة متأنية لكن لا بأس ان وقد يقال ان هذا في صلاة حينما يصلي بالناس حين يصلي بالناس وان كان ثبتت اخبار ايضا ان بعض الصحابة صلى وقرأ - 01:29:48 سورتين وهو يؤم الناس نعم قراءة الفاتحة. الفاتحة تقرأ قال رحمه الله وكان تارة يقسمها في ركعتين وتارة يعودها في الركعة الثانية. اما قسمته في الركعتين هذا وقع في احوال مثل قسمة سورة الاعراف في صلاة المغرب - 01:30:13 كما قرأها ثبتت قراءته البخاري وعند النسائي انه قسم في الركعتين في حديث عائشة رضي الله عنها كذلك اعانتها في الركعة الثانية هي جاء في حديث رواه ابو داود من اصحاب النبي عليه السلام انه قرأ سورة الزلزلة - 01:30:48

اه في الركعتين واختلف في هذا لكن لم تكن سنة الرواتب انما امر وقع له عليه الصلاة ونقل في هذه الواقعة وحدها وكان احيانا يجمع لكن تكرار السورة ربما وقع بعض الصحابة من تكرار قل هو الله احد سيأتينا ان شاء الله - 01:31:08 تكرارها في كل ركعة يجمع في الركعة الواحدة بين السورتين واكثر وثبت في اخبار عدة عنه عليه الصلاة والسلام منها قصة ذاك الرجل الذي يؤمه في قباء كان يقرأ لهم - 01:31:29

في الصلاة يؤمهم ويفتح بقل هو الله احد. هذا رواه البخاري تعليقا ووصله واحمله الترمذي. ثبت انه في الصحيحين من حديث عائشة في رجل سرية انه يختم بقل هو الله احد. والظاهر انه مواقعتان للاختلاف البين بينهما - 01:31:48 وكذلك جاء في حديث ابن مسعود انه يعرف النظائر التي كان يقرن النبي عليه الصلاة والسلام بينها. النظائر اما من النظر وهو المماثل يعني نظيرها في الطول اول متشابهة فانها مشتملة على شيء من الوعظ والتذكير ونحو ذلك او المتماثلة في كثرة الفصل بين الايات - 01:32:09

لأنها من سور المفصل وقد يكون لهذه المعاني كلها هذا ابد الصحيحين من حديث ابن مسعود وجاء عند ابي داود انه سرد هذه السور في الصحيحين سورتين في كل ركعة - 01:32:35 وفي صحيح مسلم عشرين سورة في عشر ركعات وليحتمل ايضا ان يقال كأنه والله اعلم في صلاة الليل في صلاة الليل وهذا جاء ايضا في بعض آ في بعض الروايات ما يدل على انه يقرأ بهذا النحو ربما اطال - 01:32:51 وجمع اكثر من سورة لحذيفة حيث قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران صحيح مسلم وجاء ايضا مالك انه قرأ البقرة ثم ال عمران ثم النساء ثم المائدة والانعام او الاعراف - 01:33:12 حديث عوف بن مالك وقع الشك من شعبة او غيره رحمه الله وجاء ايضا في حديث عائشة ايضا نحو من هذا المعنى عند احمد في ليلة التمام لليلة التمام يعني - 01:33:30

في ايام البدر في ايام التي يكون القمر فيها بدرا قال رحمه الله وكان حين يجمع بين السور من السبع الطوال البقرة والنساء وال عمران كما تقدم وهذا وقع في حديث حذيفة - 01:33:45 ويقول افضل الصلاة طول القيام هذا رواه مسلم عن جابر وله شاهد عن عبد الله ابن حبشي عند احمد والنسائي وسنده صحيح عند احمد والنسائي ايضا افضل الصلاة طول القيام - 01:34:00

افضل الصلاة قولوا هنالك طول القيام هنا طول القيامة رواية جابر حد يراجعها طول القنوت ولا القيام مسلم القنوت القنوت ها اي نعم هذا المحفوظ المحفوظ رواية القنوت عند مسلم - 01:34:19 لكن في رواية جاء طول القيام طول القيام في رواية لكن رواية مسلم عن جابر افضل الصلاة طول القنوت. وجاء ايضا عن عبد الله ابن حبش عند احمد والنسائي. ولعل رواية عبد الله بن حبشي ايضا - 01:34:43 طول القيام افضل الصلاة طول القيام. يكون هذا والمراد في هذه الرواية انه طول القيام لكن في العزو في الحاشية مكتوب مسلم

العزو الى مسلم وهذا ينظر كيف في هذا العزو - [01:34:57](#)

وكان اذا قرأ نعم نعم هذا هو هذا المعروف والحاج جابر معروف طول القنوت. وهو في معنى طول القيام في معناه عن من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما في حال - [01:35:12](#)

السجود والقيام وهو طول القيام نعم وكان اذا قرأ اليس ذلك ان يحيي الموتى قال سبحانه بلى واذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحانه ربي الاعلى قال سبحانه ربي الاعلى - [01:35:37](#)

الاول رواه ابو داود مولاة موسى بن ابي عائشة عن رجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصلي على سطح بيته وكان اذا قارئ اليس ذلك يحيي الموتى - [01:35:56](#)

قال سبحانه فبلى واذا قال سبح اسم ربك الاعلى قال سبحانه ربي الاعلى. وهذا لا اما واذا قرأ سبحانه ربك سبح ربك قال سبحانه ربي الاعلى هذا هو حديث ابن عباس - [01:36:09](#)

انه رضي الله عنه نقل عن النبي عليه السلام انه قرأ سبح اسم ربك قال سبحانه ربي الاعلى هذا رواه ابو داود عن ابن عباس بسند جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما - [01:36:21](#)

كذلك ذكر الشيخ جواز الاختصار على الفاتحة الفاتحة وذكر حديث عن معاذ عند ابن خزيمة اه واسناده لا بأس به في قصة معاذ لما صلى اه بقومه وهو عن جابر لكن الحديث في الصحيحين عن جابر بغير هذا السياق. الصحيحين عن جابر بغير هذا السياق. انما ذكر ان هذا - [01:36:35](#)

هو ان فتى كان يصلي خلفه ثم انصرف لما اطال جابر رضي الله عنه قال كيف تصنع؟ انت يا ابن اخي؟ اذا صليت؟ فقال اقرأ بفاتحة الكتاب. فاخذ الشيب قول اقرأ فاتحة الكتاب - [01:36:59](#)

واسأل الله الجنة الاختصار على فاتحة الكتاب وهذا ايضا واضح مختصر على فاتحة الكتاب لكن هناك ادلة اخرى ادلة اخرى منها قوله عليه الصلاة لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن دل على ان ما زاد على ذلك انه ليس بواجب - [01:37:12](#)

وكذلك ايضا اقرأ بام القرآن كما تقدم. وبما شاء الله ولاية ابي داود وعند احمد وبما شئت وبما شئت وهذا حديث رويت ابي داود لا تقرأوا الا بام القرآن فالأخبار الدالة على جواز الاختصار كثيرة - [01:37:29](#)

كثيرة وهذه الرواية رواية عند ابن خزيمة مطولة عن جابر رضي الله عنه حديث جابر في الصحيحين اه في قصة معاذ رضي الله عنه ثم قال كيف؟ قال اسأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار ولا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. دندنتك ولا دندنة معاذ. وهذا - [01:37:48](#)

رواية الدندنة هي الهيمنة. يعني الصوت الذي يسمع ولا يميز. لا تميز الكلمات. تسمع مثلا الهيمنة او نحو ذلك تسمع كلاما ممن يقرأ او يدعو لكن لا تميز هذه الكلمات. يقول لا احسن دندنتك - [01:38:12](#)

انما حولها وانا معاذ حولها حولها او حولها ندندن. وهذا رواه احمد ابو داود عن رجل من الصحابة باسناد صحيح. ورواه ايضا ابو داود عن جابر كذلك باسناد صحيح وكذلك جاء عند ابن ماجة من رواية ابي صالح عن ابي هريرة - [01:38:32](#)

فله طرق وروايات كما تقدم وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ هذا قال ما فعل خصمي وخصمك؟ قال يا رسول صدق الله وكذبت استشهد لان هذا الذي اه لما اطال معاذ رضي الله عنه صرف - [01:38:53](#)

وقالوا كيف تصنع؟ فقال اني اقرأ الفاتحة وكذا فقال حول ان يدندن وفيه قال الفتى ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان العدو قد اتوا يعني انه يعلم انني لا افر وانني اقاتل الاعداء وانه قاتل في سبيل الله - [01:39:16](#)

فاستشهد الفتى فالنبي سأل معاذ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك معاذ ماذا فعل خصمي وخصمك يقصد ذاك الفتى الذي يعني اشتكاه معاذ ثم دعاه النبي عليه الصلاة والسلام من باب رفع شأنه وامره. فقال يا رسول صدق الله وكذبت استشهد -

[01:39:42](#)

هذي ذكر اه هذي عند ابن خزيمة كما تقدم وظاهر اسلام واسنادها ظاهرها الصحة بسند صحيح وقد ثبتته الشيخنا كما تقدم ثم ذكر الشيخ رحمه الله الجهر والاسرار في الصلوات الخمس وغيرها - [01:40:01](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة في صلاة الصبح في الركعتين الاولى الى المغرب. وهذا الاحاديث فيه كثيرة بل متواترة وقراءته عليه الصلاة والسلام السرية اخبار عند حديث خباب من اردت صحيح البخاري قيل - [01:40:18](#)

كيف اكنتم تعلمون اكان يقرأ بما كنتم تعرفون قراءة يعني في السرير قال باضطراب لحيته لانه يرون لحيته يعني حركته الحنك تحريك لسانه هو قراءته انه يقرأ عليه الصلاة والسلام كذلك رواه احمد - [01:40:34](#)

ايضا من طريق اخر طريق اخر عن ابن مسعود كذلك عن زيد ابن ثابت فيها نحو هذا المعنى وانهم قال كانوا يؤطون قيام يقول ثابت وانه لم يكن يطيل ذلك الا - [01:40:57](#)

انه يقرأ انه يقرأ عليه الصلاة والسلام الاخبار الصحيحة ايضا حديث ابي قتادة انه كان يقرأ في الاولين فاتحة الكتاب وسورتين وفي الاخرين بفاتحة الكتاب وحليب سعيد الخودي في صحيح مسلم بنحو من هذا - [01:41:12](#)

وكانوا يعرفون قراءته فيما يسر باضطراب لحيته كما تقدر لخباب وباسماعهم اياهم الاية احيانا. عن ابي قتادة وكنا نسمع منه الاية تلو الاية كنا او قال كنا نسمعه يعني يسمعون هذه كانوا يسمعون يقرأ عند حديث البراء بن عازب - [01:41:32](#)

عند النسائي بسند صحيح وكنا نسمع منه الاية تلو الاية من سورة لقمان والذاريات سورة لقمان والذاريات يعني في الصلاة السرية وكان يجهر بها ايضا في صلاة الجمعة والعيدين والاستسقاء والكسوف. سيأتي صلاة الجمعة والعيدين سيأتي في كلام الشيخ ان شاء الله. والاستسقاء - [01:41:57](#)

هاي ثابت ايضا في حديث عبد الله ابن زيد انه جهر بالقراءة عليه الصلاة والسلام اما الكسوف ايضا كان يجهر بالقراءة. وهذا هو الصواب وقول احمد رحمه الله خلافا للجمهور الذين قالوا انه يسر - [01:42:19](#)

في كسوف الشمس لكن الصواب ما دل عليه حديث عائشة رضي الله عنها الصحيح انه كان يجهر عليه الصلاة والسلام. وما جاء من اخوانه يسير في احاديث ضعيفة. حديث ابن عباس - [01:42:35](#)

انه في البخاري قرأ نحو من سورة البقرة قرأ نحو من سورة البقرة عليه وهذا لا دلالة في ايسر انما ربما لانه بعيد فلم يكن يسمع قراءته رضي الله عنه. اما ما جاء - [01:42:46](#)

انه عليه الصلاة والسلام صلى صلاة الكسوف فلم يسمعو له صوتا هذا رواه الخمسة عن سمرة بن جندب من الثعلبة بن عباد عن لكنه ضعيف وكذلك ايضا ما رواه الشافعي وابو يعلى عن ابن عباس قال صليت الى جنب النبي عليه صلى النبي صلاة الكسوف وكنت الى جنبه؟ فلم اسمع منه - [01:43:06](#)

هذا ايضا ضعيف من آآ تخطيط ابن الهيعة يعني معروف انه ضعيف بعضهم قال انه اختلط رحمه الله كذلك واما ان في صلاة الليل لعل نقف عند هذا عند هذه المسألة والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:43:28](#)